

فادعوه بها الحلقة الرابعة

خالد المصلح

والله الذي لا إله إلا هو الملك القدس المتكبر الحمد لله له الأسماء الحسن والصفات العلى احمده حق حمده لا أحصي ثناء عليك ما اثنى هو على نفسه جل في علاه - 00:00:00

احمده فهو أجل من حمد واعظم من ذكر لا يحيط العباد بكمالاته ولا تحيط الاسن بماليه من صفات الجلال له الحمد كله اوله واخره ظاهره وباطنه احمده كما يحب ويرضاها - 00:00:47

واشهد ان لا إله إلا الله شهادة ارجو بها النجاة من النار والفوز بالجنة واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صفيه وخليله خيرته من خلقه بعثه الله بالأنوار والهدایات اخرج الله به الناس من الظلمات الى النور. هداهم سبل السلام - 00:01:10
بصراهم من العمى ودلهم الى جنات الدنيا وفوز الآخرة صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاهاها وسهلا ومرحبا بكم - 00:01:34

ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم تدعوه بها قال الله جل في علاه والله الأسماء الحسن تدعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - 00:01:51

الله جل وعلا يخبرنا وهو رب العالمين يدلنا عليه يعرفنا به فيقول والله الأسماء الحسن له وحده جل في علاه ليس لاحد سواه
الاسماء الحسن اي الأسماء التي بلغت في الحسن غايتها - 00:02:07

في الحسن منتهاتها فليس شيء احسن من اسماء الله تعالى. ما من اسم من اسماء الله تعالى الا وهو في الغاية والنهاية في الجمال
والبهاء والحسن والكمال ليس فقط المعاني بل حتى في الالفاظ - 00:02:26

فاسماء الله حسن في الفاظها فليس في اسماء الله تعالى ما تنفر منه النفوس او تنبو عنه الاذان او تقف عنده القلوب بل كلها اسماء
حسن في الفاظها فليس في اسمائه شيء - 00:02:45

لا تحبه النفوس او ترى فيه نقصا او عيبا من حيث اللفظ اما المعنى فلا ريب انه جل في علاه قد دل بتلك الاسماء التي اخبر بها على
عظيم المعاني - 00:03:08

وجليلي المدلولات فاسمائه سبحانه وبحمده حسن في معانيها ان دل على كمال الله عز وجل على عظيم صفاته على ما له سبحانه
وبحمده من جليل الصفات فهو الجميل على الحقيقة كيف لا وجمال سائر هذا الكون منه جل وعلا - 00:03:25

هو الجميل سبحانه وبحمده وهذا الكون بما فيه انما هو من جماله جل في علاه في صنعه وبديع خلقه من بعض اثار الجميل صنعه
جل في علاه فهو الاولى والاحق بكل جمال اسمائه الحسنی - 00:03:53

وصفاتة علا ولذلك قال جل وعلا والله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم ان جماله سبحانه وبحمده وبهاء صفاتة
اخبر به في كتابه على وجه الاجمال فقال والله المثل الاعلى فللله المثل الاعلى - 00:04:13

المثل الاعلى يعني الصفة العليا فالاسماء تتضمن صفات وكلها في الكمال بلغ الذروة والنهاية بلغ اعلى ما يكون من كمال واعلى ما
يكون من جلال في اسمائه وصفاته لذلك كانت اسماؤه وصفاته من - 00:04:35

طرق العلم به ومن طرق معرفته جل في علاه فمن طرق العلم بالله عز وجل الذي جاءت به الرسل العلم بماله جل وعلا من الاسماء
والصفات فإذا علم الناس ما لله عز وجل من الاسماء والصفات - 00:04:54

احاطوا علمًا به سبحانه وبحمده وتعرفوا عليه جل في علاه واقربوا من ربهم سبحانه وبحمده وتحققوا في انواع العبادة التي تجب

له سبحانه وبحمده. لقد كان القرآن الكريم معننياً بهذا أكبر اهتمام واعظم - 00:05:12

آه اهتمام كان في بيان ما لله من الصفات لهذا أول آية انزلها الله تعالى في محكم كتابه هي الآية التي ذكر فيها كماله سبحانه وبحمده
فقال جل وعلا أقرأ باسم رب الذي خلق - 00:05:33

خلق الانسان من علقة. أقرأ وربك الأكرم هذا أول ما افتتح الله تعالى به الرسالة أن ذكر صفاته في مرغبات القراءة والمطالعة والتعلم
ذكر عن ماذا تقرأ ماذا تضمنته هذه الرسالة؟ إنها تضمنت التعريف بالله عز وجل. التعريف - 00:05:49

بالله الذي لا إله غيره سبحانه وبحمده. فقال أقرأ باسم رب الذي خلق خلق الانسان من علقة. أقرأ وربك الأكرم. ليس في الدنيا كتاب
يعرف بالله عز وجل ويبدل عليه - 00:06:12

مثل القرآن لذلك أقبل على القرآن. الدليل هذا أن القرآن افتتح الله رسالته وكلامه بالذكر صفاته أقرأ باسم رب الذي خلق ذكر الأسماء
والصفات أقرأ باسم رب الذي خلق خلق الانسان من علقة أقرأ وربك الأكرم ذكر اسماء - 00:06:25

ذكر فعلاً وذكر وصفاً ليس هذا دالاً على أن القرآن قد اعتنى ببيان اسماء الله ببيان صفاته ببيان افعاله الدالة على عظمة بل ثم اعظم
آية في كتاب الله ما هي - 00:06:49

ما هي اعظم آية في كتاب الله؟ تذكرونها تعرفونها؟ إنها تلك الآية التي سأله فيها النبي صلى الله عليه وسلم أبي بن كعب فقال له أي
آية في كتاب الله اعظم - 00:07:06

قال الله ورسوله اعلم بعد عليه فأخبر باجتهاده رضي الله عنه أبي بن كعب من خواص الصحابة علماً ومعرفة فقال في تعريف أي آية
في كتاب الله اعظم قال الله لا إله إلا هو الحي القيوم. آية الكرسي - 00:07:19

التي نحفظها ونقرأها ويحفظها صغارنا وكبارنا هي اعظم آية في كتاب الله. لماذا كانت آية الكرسي اعظم آية في كتاب الله سؤال
فكرواتأملوا ليش صارت هذه الآية اعظم آية؟ العظمة هنا هي عظمة بالمضمون ليس في الطول فهناك اطول منها آية الدين اطول
منها - 00:07:44

وأكثر منها حروف وكلمات العظمة لا تتعلق بكثرة ما في الآية من حروف وكلمات إنما العظمة في هذه الآية بمضمونها تأملوا ما هو
مضمون هذه الآية؟ اقرأوها واقرءوها بتدبر وفكراً لا نقرأها هكذا كاي كلام نقرأه لا نقف عند معانيه الله - 00:08:08

لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا باذنه؟ يعلم ما بين يديه
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء - 00:08:31

وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. هذه الجمل كلها تصف الرب جل في علاه تبين ما له من
الكمالات. ابتدأها بذكر الالهية الله لا إله إلا هو - 00:08:45

ثم ذكر وسطين الحي القيوم ثم نفى عنه أي نقص في صفاتة. لا تأخذه سنة ولا نوم. ثم بين عظيم ملكه له ما في السماوات وما في
الارض ثم بين ان هذا الملك لا نصيب فيه لاحد ولو حتى بالشفاعة. من ذا الذي يشفع عنده إلا باذنه. ثم بين سعة علمه. يعلم ما بين
ايديهم - 00:09:06

وخلفهم ثم بين ان العباد لا يحيطون بشيء من هذا العلم الواسع ولا يحيطون بشيء من علمه ولا باقل شيء من علمه وسع كرسيه
السماوات والأرض هذا خلق من خلقه. وهو الكرسي وسع السماوات والأرض. دل ان هذه السماوات والأرض ليست اعظم مخلوقات
الله. بل الكرسي - 00:09:28

وسع السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما اي حفظ هذا الكون حفظ السماوات والأرض لا يؤوده حفظهما لا يشقه لا يكرهه لا يتعبه جل
في علاه فهو القوي سبحانه القدير جل في علاه بعد ان ذكر تلك الصفات قال وهو العلي العظيم - 00:09:48

نظرتم كيف كانت هذه الآية اعظم آية في كتاب الله انها كانت اعظم آية في كتاب الله لما احتوته من المعاني الجليلة. في وصف الرب
الكرييم سبحانه وبحمده لذلك كان اشرف العلوم العلم بالله - 00:10:06

ما هي السورة التي ورد في فضلها انها تعد ثلث القرآن ما هي أنها سورة الاخلاص التي نحفظها ونحفظها اولادنا ونقرأها صباح مساء

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:10:23](#)

لماذا تبؤت هذه المنزلة؟ وكانت هذه السورة على قلة كلماتها اياتها لماذا بلغت انها تعدل ثلث القرآن انها بلغت هذا المبلغ ليش لانها صفة الرحمن جل في علاه لذلك من المهم لكل مؤمن ومؤمنة - [00:10:41](#)

ان يتأمل هذه الآيات وانه اذا قرأ القرآن يفكر لا يقرأ هكذا الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك دون فكر ودون تأمل. بل قف عند الآيات - [00:11:02](#)

افكر سواء كنت تقرأ او تسمع وسينفتح لك باب من العلم عظيم. وسينفتح باب من التلذذ بالقراءة العظيم. حتى يكون سماع القرآن وتكون قراءته احب اليك من كل شيء لما في هذا الكتاب من عظيم المعارف - [00:11:13](#)

وكبير العلوم الان بعض الناس يقول والله انا قرأت كتاب العالم الفلاني والمفكير الفلاني انت يا اخي لا بأس تقرأ هذه الكتب و تستفيد لكن ما هو نصيبك من قراءة رب الكون - [00:11:33](#)

الله الذي بيده الملك ما نصيبك من قراءة بقدر ما معك من قراءة القرآن تنفتح لك المعارف والعلوم لهذا من المهم ان يقبل كل احد منا على كتاب الله عز وجل. ليس طلبا للاجر في قراءته فحسب - [00:11:47](#)

فالاجر يتفاوت بقدر ما مع الانسان من المعرفة بقدر ما مع الانسان من العلم بقدر ما مع الانسان من الفهم لهذا اقبل على القرآن قراءة تدبر وسينفتح لك معرفة اسماء الله عز وجل وصفاته التي كان القرآن - [00:12:05](#)

معتنينا بها فما من آية من آيات الكتاب الا وفيها ذكر صفة اسم من اسمائه صفة من صفاتاته او اسم آآ او فعل من افعاله جل في علاه. فكلها تعرف بالله القرآن دائرة بكل ما فيه على التعريف بالله عز وجل وهذا هو العلم - [00:12:24](#)

اسوء اول وعلى التعريف بالطريق الموصى الى الله جل في علاه. فلذلك لننهني بالقرآن ونعتني بما جاء فيه سنة خير الانام صلى الله عليه وسلم فانه بين القرآن ووظحه لهذا - [00:12:42](#)

كان علم المتقدمين شريفا عاليا. لانه لم يكن مشتغلا بانواع من العلوم بعيدة عن تحقيق الغاية والمقصد الغاية والمقصد هو العلم بالله والعلم بالله من طريقه الاكيدة كبرى ان تكون عالم باسمائه وصفاته - [00:12:57](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه الى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم تدعوه بها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:18](#)

والله الذي لا اله الا - [00:13:38](#)